الخارجي على ما قبله تفجيلا للمسرة والفرح على حد
سعد في داركم الله شيخنا قوله صراطا هذا
هو المفعول الثاني ليهد بهم وفي السمين صراطا
مفعول ثان ليهدي لانه يتعدى لاثنين كما تقدم
تحريره وقال جماعة منهم مكي اليه مفعول
بفعل محذوف دل عليه يهد بهم والتقدير
ليعرفهم صراطا اهـ واليه في محل الحال من صراطا
قدم عليه والهاء في اليه اما عائدة على الله
بتقدير مضاف اي ال ثوابه وجزائه واما على
الفضل والرحمة لانهما في معنى شيء واحد واما
على الفضل لانه يريد به طريق الجنان انتهى
قوله يستفتونك لخ ختم السورة بذكر
الاموال كما انه افتتحها بذلك لتحصل المناسبة
بين المبدا والختام وجملة ما في هذه السورة من
ايات المواريث ثلاثة الاولى في بيان ارث
الاصول والفروع والثانية في بيان ارث الزوجين
والاخوة والاخوات من الام والثالثة وهي هذه
في ارث الاخوة والاخوات الاشقا او لاب واما
اولوا الارحام فمذكورون في اخر الانفال والمستفتى
عن الكلالة هو جابر لما عاده النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال يا رسول الله اني

كلالة

كلالة فكيف اصنع في مالي اهـ شيخنا وفي الخازن
روى الشيخان عن جابر بن عبد الله قال مرضت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
يعودانني ماشيين فاغمي علي فتوضا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صب علي من وضوئه
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في
مالي فلم يرد علي شيا حتى نزلت اية الميراث
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي
رواية للترمذي وكان لي تسع اخوات حتى نزلت
اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ولابي ذر قال انشكيت وعندي سبع اخوات
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفخ
في وجهي فافقت فقلت يا رسول او صي لاخواتي
بالثلثين قال احسن قال بالشطر قال احسن ثم
خرج وتركني فقال يا جابر ما اراك ميتا من وجعك
هذا وان الله قد انزل فرائض بين اخواتك فجعل
لهن الثلثين قال فكان جابر يقول انزلت هذه
الاية في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وروى الطبري عن قتادة ان الصحابة اهمهم
شان الكلالة فسالوا عنها النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)